(تابع 1) - 132 - (1807) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم ح .

(حتى ما خلق ا من بعير من ظهر رسول ا A) من هنا زائدة أتى بها لتأكيد العموم وإنما سميت زائدة لأن الكلام يستقيم بدونها فيصح أن يقال ما خلق ا بعيرا ومن في قوله من ظهر بيانية والمعنى أنه ما زال بهم إلى أن استخلص منهم كل بعير أخذوه من إبل رسول ا A .

(إلا خلفته وراء ظهري) خلفته أي تركته يريد أنه جعله في حوزته وحال بينهم وبينه .

(ثم اتبعتهم) هكذا هو في أكثر النسخ اتبعتهم وفي نسخة أتبعتهم بهمزة القطع وهي أشبه بالكلام وأجود موقعا فيه وذلك أن تبع المجرد واتبع بمعنى مشى خلفه على الإطلاق وأما أتبع الرباعي فمعناه لحق به بعد أن سبقعه ومنه قوله تعالى { فأتبعهم فرعون بجنوده } أي لحقهم مع جنوده بعد أن سبقوه وتعبيره هنا بثم المفيدة للتراخي يشعر أنه بعد أن استخلص منهم جميع الإبل توقف عن اتباعهم ولعل ذلك ريثما جمع الإبل وأقامها على طريق يأمن عليها فيه والمعنى على هذا الوجه وبعد أن توقفت عن اتباعهم حتى سبقوني تبعتهم حتى لحقت بهم .

(يستخفون) أي يطلبون بإلقائها الخفة ليكونوا أقدر على الفرار .

(آراما من الحجارة) الآرام هي الأعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة ليهتدي بها واحدها إرم كعنب وأعناب .

(حتى أتوا متضايقا من ثنية) الثنية العقبة والطريق في الجبل أي حتى أتوا طريقا في الجبل ضيقة .

(على رأس قرن) هو كل جبل صغير منقطع عن الجبل الكبير .

(البرج) أي الشدة .

(يتخللون الشجر) أي يدخلون من خلالها أي بينها .

(ذا قرد) هكذا هو في أكثر النسخ المعتمدة ذا قرد وفي بعضها ذو قرد وهو الوجه .

(فحليتهم عنه) أي طردتهم عنه وقد فسرها في الحديث بقوله يعني أجليتهم عنه قال القاضي كذا روايتنا فيه هنا غير مهموز قال وأصله الهمز فسهله وقد جاء مهموزا بعد هذا في الحديث .

(نغض) هو العظم الرقيق على طرف الكتف سمي بذلك لكثره تحركه وهو الناغض أيضا .

(قال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة) معنى ثكلته أمه فقدته وقوله أكوعه هو برفع العين أي أنت الأكوع الذي كنت بكرة هذا النهار ؟ ولهذا قال نعم وبكرة منصوب غير منون قال أهل

العربية يقال أتيته بكرة بالتنوين إذا أردت أنك لقيته باكرا في يوم غير معين قالوا وإن أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف لأنها من الظروف المتمكنة .

(وأرادوا) قال القاضي رواية الجمهور بالدال المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة قال وكلاهما متقارب المعنى فبالمعجمة معناه خلفوهما والرذى الضعيف من كل شيء وبالمهملة معناه أهلكوهما وأتعبوهما حتى أسقطوهما وتركوهما ومنه المتردية وأردت الفرس الفارس أسقطته .

(بسطيحة فيها مذقة من لبن) السطيحة إناء من جلود سطح بعضها على بعض والمذقة قليل من لبن ممزوج بماء .

(حلأتهم) كذا هو في أكثر النسخ حلأتهم وفي بعضها حليتهم وقد سبق بيانه قريبا .

(من الإبل الذي) كذا هو في أكثر النسخ الذي وفي بعضها التي وهو أوجه لأن الإبل مؤنثة وكذا أسماء الجموع من الآدميين والأول صحيح أيضا وأعاد الضمير إلى الغنيمة لا إلى لفظ الإبل .

(نواجذه) أي أنيابه .

(ليقرون) أي يضافون والقري الضيافة .

(العضباء) هو لقب ناقة النبي A والعضباء مشقوقة الأذن ولم تكن ناقته A كذلك وإنما هو لقب لزمها .

(شدا) أي عدوا على الرجلين .

(فطفرت) أي وثبت وقفزت .

(فربطت عليه شرفا أو شرفين أستبقي نفسي) معنى ربطت حبست نفسي عن الجري الشديد والشرف ما ارتفع من الأرض وقوله أستبقي نفسي لئلا يقطعني البهر .

(رفعت حتى ألحقه) أي أسرعت قوله حتى ألحقه حتى هنا للتعليل بمعنى كي وألحق منصوب بأن مضمرة بعدها .

(أظن) أي أظن ذلك حذف مفعوله للعلم به .

(فجعل عمي) هكذا قال هنا عمي وقد سبق في حديث أبي الطاهر عن ابن وهب أنه قال أخي فلعله كان أخاه من الرضاعة وكان عمه من النسب .

(يخطر بسيفه) أي يرفعه مرة ويضمه أخرى ومثله خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه مرة ووضعه أخرى .

(شاكي السلاح) أي تام السلاح يقال شاكى السلاح وشاك السلاح وشاك في السلاح من الشوكة وهي القوة والشوكة أيضا السلاح ومنه قوله تعالى { وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم } .

(بطل مجرب) أي مجرب بالشجاعة وقهر الفرسان والبطل الشجاع يقال بطل الرجل يبطل بطالة

وبطولة إذا صار شجاعا .

(بطل مغامر) أي يركب غمرات الحرب وشدائدها ويلقي نفسه فيها .

(يسفل له) أي يضربه من أسفله .

(كذب من قال) كذب هنا بمعنى أخطأ .

(وهو أرمد) قال أهل اللغة يقال رمد الإنسان يرمد رمدا فهو رمد وأرمد إذا هاجت عينه .

(أنا الذي سمتني أمي حيدرة) حيدرة اسم للأسد وكان علي Bه قد سمي أسدا في أول ولا دته وكان مرحب قد رأى في المنام أن أسدا يقتله فذره علي Bه بذلك ليخيفه ويضعف نفسه وسمي الأسد حيدرة لغلظه والحادر الغليظ القوي ومراده أنا الأسد في جراءته وإقدامه وقوته .

(غابات) جمع غابة وهي الشجر الملتف وتطلق على عرين الأسد أي مأواه كما يطلق العرين على الغابة أيضا ولعل ذلك لاتخاذه إياه داخل الغاب غالبا .

(أوفيهم بالصاع كيل السندرة) معناه أقتل الأعداء قتلا واسعا ذريعا والسندرة مكيال واسع وقيل هي العجلة أي أقتلهم عاجلا وقيل مأخوذ من السندرة وهي شجرة الصنوبر يعمل منها النبل والقسي]